

١٢
 فِي كَيْفَتِهِمْ
 أَخَذَ نَحْبُ الْبَيْتِ سَابِعِهِ فِي أَقَامَةِ الرِّبَاةِ عَلَى السَّلَةِ الْمَدِيدَةِ كَوْمِ
 كَفَرِ الرِّبَاةِ الْأَخْلَافِ جَدُّو الْمَعْرُوفِ يَلْقَبُ بِهِ بِسَلَمَتِهِمْ، أَيْ جَاءَ بِجَدُّو
 حَمُولَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْقَزِيزِ، أَمَّا مَوْلَاهُ دَمَشَقُورٌ فَقَدْ بَدَلَ مَعْنَى صَاحِبِ الْبَعْدِ
 الظَّنَّاءِ بِكَ سِرِّ الْبَيْتِ بِمَهْرٍ كَبِيرٍ فِي أَقَامَةِ الرِّبَاةِ وَنَسَبُهُ
 نَسَبًا بَدِيًّا، كَمَا أَقَامَ سَادِقًا كَبِيرًا عَلَى الرَّصْفِ الَّذِي سَقَفَ بِهِ
 الْقَطْعَةَ الْمَلِكُ فَرَسٌ بِأَخْزِ الْوَلَدِ، وَصَفَتْ فِيهِ الدَّاسُ الْمَلَقِيمُ لِلدَّاسِ
 مَضُونَةُ الشَّيْخِ وَالْتَوَابِ، أَوْ كِبَارَ الْمَعْرِفَةِ، وَزَيْنَ بِالْإِعْطَاءِ الْمَضْرُوبِ
 وَالْعَرُونِ، رَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ

« يَا رَفِيعَ السَّاجِ مِنْ آلِ سَحُورِ »

يَوْمَئِذٍ أَسِيحُ أَيُّهَا الْوَجُودِ »

« أَقْلِيمُ الْجَمِيلَةِ يَرْجُبُ بِحِلَالَةِ الْعِجَارِ الْخَطِيمِ »
 صَحْبُ الْبَيْتِ الْمَلِكِ الْأَسَدِ »

رَسَدَ الصَّبَاحَ الْمُبَارَكُ أَهْنَتْ وَفُودَ الْبِيَادِ تَدَنَ عَلَى الْمَوْطَةِ تَدَوُّدَانِ
 فِي السَّجْدِ الْخَطِيمِ الْعَظِيمِ وَقَدْ أَرْدَمَتْ عَلَى سَعْدِ مَضَانِ السَّجْدِ
 يَتَقَدَّحُ كَهْمُ أَصْحَابِ السَّعَادَةِ وَالْفَقْرِ ظَنُّوهُ بِكَ سِرِّ الْبَيْتِ بِمَهْرٍ كَبِيرٍ
 عَبْدُ الْقَزِيزِ فَتَنَ بِكَ وَكَيْلُ الْمَدِينَةِ وَالْأَمِيرُ الْأَمِيرُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
 الْحَمْدُ، وَحَضْرَاتُ التَّوَابِ، وَرَحِيلُ الْقَضَارِ، وَالْحَمَامَةُ وَالْطَّيَارُ